

الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء الثقافي
فرع ثقافة الإسماعيلية

أول حروف العشق

شعر

إسماعيل مسعود

أول حرف العشق
الطبعة الأولى : ٢٠٠٢
صادر عن :
فرع ثقافة الإسماعيلية

لوحة الغلاف للفنان / عوض الخولي


الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء الثقافي
فرع ثقافة الإسماعيلية

المستشارون :

١- عبد الحميد البسيونى
٢- أحمد على مطاوع
٣- د/ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم
٤- د/ طاهر محمد الهادي محمد
٥- د/ عبد اللطيف عبد القادر على أبو بكر

المراجعة :

إبراهيم محمود - خالد صالح على

إهداء

إلى
أبي وأمي الأعزاء،
إلى
زوجتي الحبيبه / ناديه عبد العال
إلى
بناتي / سمر وشيماء
إلى
أولادي / محمد ومحمود
إلى
كل أصدقائي وأحبائي وأخواتي
أهدى كتابي إليهم لأنهم بالفعل
أول حروف العشق في حياتي

إسماعيل مسعود،،

يحبك طفلة في اللغة



انام واحلم
يجوز يمكن
ف أخر الحلم أكون قادر
ابعتر شوقي لك فدادين
وابدر غيطي لك حنه
ما انا اصلى بحب الخير
واحب الأرض يا سلمى
بحب الضلمه واعشقها
وبعشق فيكى لون الأرض
لون الزرع تبر النيل
ما انا وانتي اللي متعاهدين
نكون اصحابه
ونعزف حلمنا ع الناي
مانيش نساي وقلبي براح
بسافر جوه عب الشمس
الاقي اليوم يتوه ف الأمس
ويعافر على بدنى

ويطلع طرحه من بدري

مابين حضنك تضميني

وتتمركز على شطك مراسيا

بحبك طفلة ف اللفة

وحابنيلك ف قلب ضلوعى بنيه

وحسن النيه من طبعك

بتحضنى مشاعر قلبك الدافي

وحبك دين شايلهولك على كتافي

حاوفيلك وحالقي فيكى انصافي

اداديكي واناديكي بعلو الصوت

واروي ارضك العطشانة من دمى

واشيل همك على همي

واركب مهرك المجنون

بيرمح بين فدادينك

ويسبق كل احلامي

ويرجع بيا للتوهان

ماأنا انسان من النسيان مانيش معصوم

بصلي واصوم وبادعيلك

يهدي سرك المحموم

ويمحي الشك من دمك

ما انا شايفك ف قلب الحلم ورديا

وقنديلك منورلي طريق الضلمة جوايا

ما انا بحلم كما كل البشر والناس

مانيش شيطان ولاخناس

ولا أعصابي كات باردة

مابين قلبي وبين قلبك

قصص مكتوبة للعشاق

كما عابد أسير الشوق

حين غنى على قبرك

كلام الحب يا وردة

أخاف اعبر على جسرك

تشاغلنى مداعباتك

تبعتر كل ماف الحلق من كلمات

واشوف الجرح ليه ساكن

ف قلب ضولعك الدايبة

احاول ادخل المجهول

و اتوضأ على شطك

فترحل كل أحز اني و أحز انك

وتتفرق على سكه

مو اجع ليل طويل نايمه

ف قلب ضلوعي يا سلمي

بلا أحلام

١٩٩٦/٦/٢٣م

أنا بعشقك يا بحر



انا لما قولت يا بحر

كيف انزلك عايم

رديت عليا وقولت ما يهمكش

البنت جنيه بحور

وعيونها مابترمش

مستنظراك ع الشط

إوعاك م الخوف تكش

ف قلب عبي وخش

فارد قلوعك ع الفلايك

والضوء ماهوش مخنوق

الصوت ما هوش مبحوح

صحصح وعليّ البرح

وازعق على الأصداف

أنا بسالك يا بحر

الغدر ليد طبعك

مع أن كلك خير

لكن ف وشك عند

ماتشدنيش يابحر

ماتخلنيش اعشقك

وتاخدنى ف العالي

زغلل عينيك القمر

وأنت اللي رقصته

ف عز برد الليالي

آه من جنانك ساعة النوة

ما أعرفشي آخرة جنانك ايه

بتجيب منين .. قوه

وتلاطم الأحجار

ماتهتنيش يا بحر

عمرى ما كنت بخاف

من موجك العاتي

من صغر سني وأنا

راقد على شطك

وبوشوش الأصداف

يمكن يبان البخت

أنا بعشقك يا بحر

وأعشق ركوب الشمس

أنا بسألك وبهمس

أوعاك تكون غدار

أنا بسألك يا بحر

ماتبوحلي بالأسرار

ماتبوح وكمل جميلك

واكتب على صفحتك

آخره جنانك أيه!!

١٨/١٠/١٩٩٨م



حلم ليلة صيف



الحلم ليلة سفر

يا غاليه والنيه

ف القلب محفوره

ملهوف أنا بيكى

والتوهة ف عنيكى بانيالي بنيه

مشتاق لاحضانك

قلبي اللى كان مالك

كل اللقا فيا

بحلم تضميني حبك بيروينى

والرشفة من نهرك

تحى الهوا فيا

مشتاق وشوقي كبير

ماشي ما لاقي دليل

والمرسي تاه بيا

أنا بحلمك حوا

مديني بالقوة

خلينى بيكي شديد

يا كل يوم بيفوت

قلبي ما عدا حدود

والعمر كان رحال

مش راسي يوم على حال

غير لما قلبي مال

ع المرسي جار قلبك

اتغيرت الأحوال

والشوق ناداني وقال

أفرح بلاش احزان

تلقي الحياة ألوان

غنوه فريحيه

تيجي نسأل الأيام

من فينا شوقه بير

حاترد وتقولك

حبي ده فاق الحد

شوقي ما عاد له حد

ولافيه يا غالية قلب

من بين قلوب الناس

عاشق وفيه احساس

قدي بحنيه

قدري أكون ليكي

يا حلم ليله صيف

بتمر زي الطيف

تخطف ضيا عينيه

هدى بلاش اسفار

قلبي انكوي بالنار

والوحده قاتلاني

هدى الغرام هدى

خلي الهوى يعدي

نفسي أحس بشوق

يا تبر بين شطين

نايم على كتافي

الكتف ده زواد

والكتف ده ميه

٢٦/٨/١٩٩٨م

نقوش على الجماجم

شاعر
وبعشق كلام الصدق ف عنيكي
وعدتك أنى أقول الحق
وكيف ما أقدر أوافيكي
طلقت عنان لسان حلقى
صرخ مني وقال الآه
يا هل تري بكره
راح يمحي كله آه
دبحني الصوت وبعترنى
وطوحني مع التيار
وبعتر جتتي أشلاء
مابين الريح وبين النار
وقف الكلام فوق سقف حلقي
واتمطع برمي السؤال
ليه كل أحزان العيال
متدفره ف ديل الحصان
لعبة الحصان ولا زيف الكلام

شاعر

وبعشق كلام الصدق ف عنيكي

وعدتك أنى أقول الحق

وكيف ما أقدر أوافيكي

طلقت عنان لسان حلقى

صرخ مني وقال الآه

يا هل تري بكره

راح يمحي كله آه

دبحني الصوت وبعترنى

وطوحني مع التيار

وبعتر جتتي أشلاء

مابين الريح وبين النار

وقف الكلام فوق سقف حلقي

واتمطع برمي السؤال

ليه كل أحزان العيال

متدفره ف ديل الحصان

لعبة الحصان ولا زيف الكلام

كانت بداية الحزن

نزلت ارضك يا مدينة

كانت حزينة

ف الركن ده كف

والركن ده قدم

والركن البعيد

صدر ابن آدم

مرمي بلا جته

شوفت الجماجم متكومة ع التل

اختل ميزاني

نقح الوجع مزعني من تاني

عاد السؤال طرطقت له وداني

تاني السؤال من جوة بكاني

ياهل ترى

عشق الكلام بالصدق ف عنيكي

راح يمحى احزاني

كان السؤال صعب

اما الجواب من صمتي صحاني

عشق الكلام لا يجيب ولا يودى

لان العشق خلاني

انا المقتول وانا الجاني

١٩٨٣/١/٢٥م

أول حروف العشق



قلبك الشمس اللي فارده
شعرها ع الشط
ونازله تغسل وشها
ف صبحك النادي
ياه ... على دلع البنات
اللي ف ضباب الصبح بيعافر
لجلن ما يوصل برك التاني
شايفة الوليد قالع هدمته
ونازل ياخد قبل منك غطس
وبنات كتير بتتسابق
وياكي سقف ورقص
وأنا اللي بعشق ضحكتك
لمان تجلجل ف الخلا وترن بالخلخال
لجلن تشد انتباهي
وأنا اللي متباهي بصحبتك ليا
بتشدي من روحي البريق
وبتاخدي قلبي للغريق

وبترسمي لوحة ف طريقي
بتدوبي كما حته من السكر
ف الحلق من ريقي
عديتى من بين الضلوع
ورشقتى ف صميمي
مريتى من قلب الصمام
وسكنتي ف وريدي
البحر نايم تحت باط الفجر
سقعان من النسمة
وأنت اللي مبتسمه
وماسكه شالك الصوف
عايزة تغطي البحر
يمكن ف يوم يدفى
ويحن لك تانى
وأنا اللي واقف على برك التاني
مستنى كلمة بحبك
لمان تمر من حلقي

وتغازل الموجه اللي جايه
هربانه من فيضك وبتحمي بالشط
وتنام على رمله
يامين يشيل حمله
ويعبي ليل أمشير
خشيت صرايه المجانين
وأخدت كام حكمه
واخدت لى لكمه
ف الوش يمكن أفوق
آه من جنان الشوق
لو خش قلب ضعيف
ويسك كام سكه
القلب يتهجى أول حروف العشق
شايفه سلامة نيتك
زي الندي جايه
بتخشنى بهدوء يا قطه بريه
بتخربش الوجدان

وتسيب علامة تعجب

وعلامة استفهام

وبتتخفي فجأة.

٢٣/٤/١٩٩٩م

شايل حمولنا معاك

مهداه إلى الحاج / مسعود إسماعيل

عشش على نفسك ولف
ع اللي يحلم بيك
وأبحث على تاج الخلاص
ما تخافش من ضرب الرصاص
لو يوم أصابك ف البدن
وأحلم برنة خطوتك فوق السحاب
وماتكتفيش بالانتظار
الموت مابيفرقش
أصل أنت غاوي النقش
ع الجته بالطباشير
الصبر لك قنديل
لكن مابينورش
طيرت زغاليلك
وهدمت برج الحمام
فلت العيار منك
ومسكت يومها لجام
لحصان بليد الحس

ولا كانش له حافر

عافر ولا تهمدش

حدوه حصانك قزاز

وتقول ما تتكسرش

وتحن للي يخون

تكونش غاوي الجنون

والرقص ع الموضه

الحاله مفروضه

داخل مسام الجلد

ومعبين الصدر

بالخوف وبالتخاريف

الذل عنقود والفقير

والخرط ما يأكلش

تكونش غاوي الغش

وتجري الوحوش

داخل حدود البرية

أفتح توابيت مستحيه

لجل أشتهاء الموت
داخل قبور من ورق
ودانات من الأكروس
الخوف على حلمك يدوس
ويخنق الحلم الرضيع
أوعاك تضيع ف المنحنى
خليك جوه التابوت
تكونش غاوي تفوت
وتهد جسم الشرنقة
آه من دماغك واللي فيه
يا حلم مكسور الجناح
الليل براح لكن سجين
وملخبط الميل ف العدل
أثبت يا صاحبي وانعدل
وأحدف داناتك في المدار
الموت ما يعرفش الهزار.

٢٩/٣/١٩٩٨م



تاج الخلاص



بدعي لك من قلبي
ساعة صلاة الفجر
ما أنت اللي ربنتى
علمتنى أو لغة ليا
عودتنى إنى أسكن ف أحضانك
الباء بحبك أنا
من كام سنه وأنت
الحكمه والتوجيه
ضلك عل بيتنا
م أنت الانيس ف السهر
وأنت الخليل ف السفر
ماسك ف ايدك مسبحه
بترتل التوحيد
شايف علامة الصلاه
ساكنه على قورتك
حافظ كتاب ربك
بترדده ف نومك

بترتله ف حلمك

خمسين سنة اشغال

ف المبري يا والدي

وتحت حكم النفس

واحنا اللي مش حاسين

ضاربينها ميت صارمه

ما عرفنا يوم ذلك

أو لهفتك يابا

لما نكون مرضى

وأزاي بتتأذى

مكتوب ف صدرك ألم

مخنوق بكان دمعة

الشمعة مش والعه

والضلمه خنقاني

فضفض وقول يابا

وأحكيلي عن همك

أحكي وعرفنا

ما عرفنا يوم تعبك

غير لما خلفنا وبقت لنا صحبه

من صلبنا يابا

الحمل أصله تقيل

والولد كان تسعه

ماعرفنا يوم راحه

غير لما خليتنا نقدر نكون زيك

نشيل حمول غيرنا

وبرغم ده كله

شايل حمولنا معاك

بتودنا دايما وتمدنا بالحب

أنت يا أعظم أب

أنا حبى لك ساكن

ف القلب بعد الرب

ماقدرش يوم أوفى

ضافر يطير منك

أو خصلة من دقنك

ما أنت اللي علمتنى

أنى أكون زيك ،

معجون بطين الأرض

شارب مياه نيلها

بدعي لربى كتير

يمد لي عمرك

أنت يا أعظم أب

١٩٨٢/٤/١م

نفس الدايره



ولأنى بعشق الضلمه

وأعشق حواري الحى

وأعشق عيون الفجر

لمان يشق السما ببريق

قاطع سواد الليل بضى

واسمع صوت البلابل

من بين عيدان القمح

ولاني مانيش سمسار

ولا ناوي أبيع ميه

ف حواري السقايين

زعق البروجي الصبح

ف كتايب العسكر

المتبعتره طول الطريق

ورجعت لايام بعيده

أيام المخلا والكاكي

وطابور تمام صفا وانتباه

والصول زناتي حين ماينده

ع الجند والعسكر الدم يتعكر
وأفوق من حلمي الساكن
حين مايشق الفجر الضلمه
وأسمع صوت الديك بيأدن
فجأه يرد عليه التانى
وبروده لافحه جتتي ومقرفصاني
كان عم سويلم بيعدي
وبينده بالصوت العالي
حليب وأبيض يا لبن
ويرد بياع تاني
وأفوق من نومي أروح لهمومي
وألف هدومي على جته عديمه اللون
والمنظر باهت
اطلع بره الأوضه الدايره
ألقي خيوط الشمس النازله
وسط حارات زنقه ومخنوقه
بزحمة هم ولاد الحته

والمح فوق الحيطه اليافطه
مكتوبه بخطوط منكوشه
عم زيدان حلاق الحته
أخرج بره الحاره الزنقه
وأطلع منها لعالم تاني
عالم فيه زلموكه وفولفو
وأحلم احلام غير مشروعه
ولإني ف زحمه هذا العالم
جوه الدايره ف وسط زقاق
ساكن فوق السطح ف أوضه
ومشاركاني فيران الحته
تاه الحلم ف وسط غسيل الست نواعم
لما بتطلع فوق السطح
ولا بتلمح طرف خيالي
ترقع أحلى وأجمل ضحكه
وتيجي بلهفه تجري تمسي
فل يا باشا قشطه برقه

عود رباني مزغلل عيني

وينسينى هموم الدنيا

المح فجأة وراها جارتها

طالعه تلقح ترمي غلطها

ألبس توبي وأرحل ألقي

نفسي بلف ف قلي الدايره

والحلقات كلها مفقوده

١٩٨٥/٧/١٣م

رسالة أب

مهداه إلى سمر وشيماء



أفتح عيوني الصبح
على ضحكه من بنتي
ألقي فـ عينيها الحب
بتبوسنى على خدي
بتقول يابابا قوم
حضرلى لقمايا
علشان يروح الجوع
من جوه من بطني
أضحك معاها وأقول
حاضر يانور عينى
ياللي فـ عيونك شوق
بالحب مالينى
يا بنتي ياحته من قلبي
حضنك يدفينى
أنسي التعب والخوف
لو تلعبي لعبه
لة تضحكي ضحكه

يا شمعه بتنور بالحب قنديلي

لو يوم صحيت الصبح

وألقاكي تعبانه

أفضل ف يومي حزين

ودموعي جوايا

والدنيا تتلون

بلون أسود قصاد عينى

وأن قولتي الآه تبكيني

تجرحنى وتدبحنى

وتدبح شوقي وحنينى

ولما الصحة تتحسن

وأشوف الضحكه من تانى

أطير م الفرح وأنسي الجرح

وأجيبلك م السما حته

وأشوفك تلعبي جنبي

تصحي الفرحه جوايا

يروح الدمع من عيني

وأشوف الدنيا من تاني

الون حليب والخوف يغيب

ولاشيء يبكيني

ياام العيون سمره

والشعر لون الليل

الجسم عود أخضر

والقلب طاير طير

بدعي كتير ربي

تكبر قصاد عينى

تضحك تقول بابا

تبكي تقول بابا

دي رسالة من ربي

قدرني أقوم بيها

تكبر وتتعلم وبكره تتجوز

وتجيب لها عيل

فتحس بدموعي وعذابي وهنايا

١٩٨٦/١٠/١٤



عيون خلف الحدود



بعترت قلبي ع الطريق

لجل الصبايا تلملمه

داس اللي رايح واللي راجع

فوق نبض قلبي حطمه

صرخة عذاب خرجت

ف لحظة ضعف مني

قتلت بريق الحب لحظة مولده

نزف الصديد جوه الوريد

خدل عروق الجسم دبل وردته

الجسم نام فوق الطريق

الشمس فيه تضرب وتنقح

والريح ف لحظة تطوحه

يا علقم الصبار جوفك مرار

أزاي مستحمله

والشوك ممدد فوق ضلوعك

لو لط جسم بيجرحه

يام العيون متبعترين خلف الحدود

الليل طويل ورياحه سيف
عمال يكسر ف القلوع
والخوف من المجهول شبح
عمال بيعصر ف الضلوع
ودياب بتنهش لحمنا
وكلاب بتعودي صوتها
يرعب ف القلوب
شمس النهارده منوياش الطلوع
مادام القلب زاد نبضه
بمليون دمعه محبوسه
ف حضن عيون
بتتمرجح على جبيني
قمر مخنوق قصاد عيني
يا أدين بنات الحور
وتر الحقيقه ارتخي
والزيف وتر مشدود
كاسر قلوع السفاين

صعب الطريق مسدود

يا صمت ريح المدافن

قلبي اندفن جواك

ملفوف ف حضن الكفن

رايح إلى متواك

شالوك على كتافهم

في تابوتك الخشبي

وف يوم وداعك كان

ورق الشجر حزنان

والنعي صار منشور

في صفحة من جورنان

وف صمت جوف الليل

ندبْ الحريم بيبان

بيدوي زي الرعد

يلعن أبو الأحزان

الموت علينا حق

مهما أن طال الزمان

وأرجع لقلبي المتبعتر وأتذكر
مين اللي داسوا بالقدم
والملم قلبي بإيديه
وألفه ف قلب منديلي
واشيله ف صدري من تاني
بأحزانه وأحزاني
وانده بعلو الصوت
لام العيون متبعترين خلف الحدود
جواز سفرك لقلبي
كان ماهوش صادق
جواز سفري لقلبك
كان طريق مسدود
لايوصل بيا للداخل
ولا يقدر يعدي حدود

٦/٣/١٩٩٠م

من غير هويه



وآه منك يا حلمي
اللي ما اخترتوش
عصفور وطاير أنا
بين السما والأرض
ومعدي م الخرطوش
أحزاني كات متفرقة
على جنتي ويا دوب
توب الهموم ع القد
ياعم ياللي نويت
ع الصحبة من بدري
قدرك ما هوش قدري
هاتجيب عليا اللوم
انا كنت بيك مهموم
اخلعني من راسك
شايف جنون الخلق
متعلقة ف برواز
من فوق جدار مشروخ

ضليت طريقي لعيونك

ويقيت من غير هويه

كما طفل بيهرول

أو بلد من قبلي

طلبه ف ميز بهوات

ميري ف جهادية

والبدلة مش كاكي

خواجات بلاد بره

لابسين يادوب شورتات

ومعريين الجلد

سايبين هرم خوفو

رايحين لسقاره

واحنا كما التماثيل

نايمين على الودنين

ومغطين روسنا باللبده واللاسه

وعروقنا دساسه حتى لسابع جد

خطي وغوص ف الطين

وأعبر حدود خوفك
ما أنا وأنت بين شطين
راكبين على فلوكه
والبحر كان عاتي
يا نعدي للضفة ونكمل المشوار
يا نكون بلا وجهه
ونموت ف قلب حصار

١٣/٥/١٩٩٧م



الأرض مش شايله



طريق طويل

كان السبيل للانحراف

وأنا غاوي شغل العربدة

الصيف على بواب الطريق

والشرد طايح ف السما

مكسور دماغك فلقتين

ومقصقين رشك الباقي

ومحنين كف الغلابة من دمك

الرحلة كات ف المنتهى

والجوه شبورة ضباب

فتحت قلبي للسحاب

لجل انتظار المطر

طلع الغيام كداب

زارعَ بايدك ف التراب

قلب عاشق الاغتراب

من جوة عب المستحيل

يا ضلعك المكسور

ف قفصك الصدري

يا ضلك المفرود

ف الشمس من بدري

أكسر حدود صمتك

كما طلق بيدوي

داخل سكون الليل

وجري الخيل على المالح

القلب كان طارح

زيك سنابل خير

أعبر حدود سجنك

وأركب على الحنطور

علقت كام برواز

والحيطة مش شايلة

تقلك يا سي دبدوب

٢٥/٤/١٩٩٠م

عيون مارس



يا كل سرداب ف الوطن

تايه أنا فيك

حطيت صوابعي كلها

ف الشق لجل أرضيك

غربان بتنهش جتتك

والسوس بينخر فيك

عديت على أرضك أنا

وشتلت فيك الرز

فيه ناس بتعشق حزنها

وناس تموت ف الهز

وعيون ماسكها العمى

وعيون تموت ف البص

والنص كان مكسور

دبور وزن خلاص

والعش كان مهجور

من صغر سني وأنا

بجري واتشعبط

حتى ف ديل حنطور

أطلق عناني للسما

وارمح كما الرهوان

يا مهره شايفك أنا

مبهورة آه بالخيل

وبعشق طبل البلد

وأنا كنت ع الضفه

مكتوف قليل الحيل

والبخت كان مايل

ضفرت شعرك أنا

وعملت منه جدايل

وطلعت بيكي م البيعه

مجنون بعشقك أنا

يا مهرة ناويه ع الخلاص

كسرتي كل القيود

ورمحتي وسط الناس

شقيتي كل الزحام

وحلمتي بالفارس
بعشق نجوم السما
وأعشق عيون مارس
بلمح ف عينك سنا
والرب كان حارس
زوقتي ليلك بالرخام
وخطفت روحي م الوهن
ورسمتي فوق جلدك
وسم الحقيقة كلها مكتوب بلون الدم
عديت عناقيد الغضب
وحلمت يوم بيكي
يا مهرة زي البساط لكن ماهوش سحري
عديتي م السرداب واتكعبل الفارس
من فوق بلاطك الرخام
يا مهرة كانت سكتك
داخل عيون مارس

٢٠/٧/١٩٩٧م



حلم الفراشة

شق الندي وش النبات
لجل يغسل حزن نايم
فوق جبينك يا حبيبتي
لجل يجني قطن طارح
وارسمك على مشربية
بيتنا ف الحاره القديمة
وألعب الكوره الشراب
أنت شايله م الضفاير
فوق كتافك فردتين
وبتعلبي زي البنات
آه يا حبيبتي حين ما صوتك
شق جدران السكات
كنت واقف خلف شيش
شباك بتابع ضحكتك
كنت شايف خطوتك
بتشق صمت سكات بلدنا
المحك زي السراب

وأبتسامتك نازله بترخ ف وداني
زي حبات المطر
نازله تغسل كل أحزاني بسلاسه
كنت شايفك وسط زفه بترقصي
وتزغرتي زي البنات
وبتحلمي بتوب الزفاف
الخوف مكلبش ع الرصيف
حط سم الخوف مزوق ف الرغيف
قلبي كان شجرة خريف
وأنت زي نسماية ربيع
قلبي داق بردك يا حلوه زمهرير
والتمن مدفوع قديم
شدني لسوء الجحيم
الضفيرة فجأه تاهت
ويا أحزان السكات
ورسمتي بالقلم الرصاص
خط أسمر ع البلوزة

راسمه أحمر ع الشفايف
وأنت العروسه المدهشه
ومنغبشه داخل ضلوعي
شايلاني فوق تجاعيد دماغك
تحت خصلات الشعور
والشعور جوايا ساير
مانتي حليتي الضفاير
والانوسه وسط عودك زهرت
كل مافيك إنتماء
بيحن للماضي القديم
للشوارع والزقاق وللعبه الأولى
ولحين ماتحكي جدتك
حدوته أمنا الغوله
تجري للحلم الفراشه
وسط غيط القطن الأخضر
والسنابل فوق عيدان القمح ياما
أما أنا لساني بحلم

إني يوم أصطاد يمامه

فاكره لون الحنه ف ايدين البنات

فاكره صوت الطبل و الزمر ف حاتنا

للعريس ويا العروسه

زفه المولد وفاكره زفة الليلة الكبيرة

كل دي أحلام بريئة زي أحلام البنات

١٩٩٩/٤/١م

بحلم برنة خطوتك



باشمك – وكام مشبك

وعقد كبير على صدرك

وكام خلخال

وخال ع الخد بينادى

لكام رحال

طرحت شباكي في بحورك

اسقسق جرح كان م الذنب

أفك عقد المسبحه

وأمسك ف إيدي ممسحه

أمسح هموم القلب

الرمز كان الهلال

والرعب كان م الهلاك

وأنتي ورا الشباك

بتخطفي النظرات

بتلمي دم الغزال

وبتعملي به مسك

مع أن قلبك رهيف

م الرفق ع الحيوان

وعيون مزينها الحنان

مع كحله رباني

لقلبك كنت أنا الباني

لكام أوضه وكام شباك

ومتوارب يدخل نسمه بحريه

ترد الروح وتسرق مننا الألباب

وباب مفتوح على الغارب

وقارب كنت ليه مجداف

ف قلب البحر أنا شايفك

كما قنديل بيتعايق

ومستني عروسه بحر

أنا شايفك بقالي دهر

تعبي الطهر من خجلك

ف عز الضهر بحلمبك

ف ساعة العصر بندهلك

وأقول عدي على مهلك

ليهلك قلبي م الترحال

دخلتي بلؤم جوايا وكلبشتي

داخل حدود القلب

داخل مقامات الوتر

والعزف ع الاسفلت

مع أن لحمك مر

بيشدني للتهلكه

ويحطني داخل حدود الصدر

كان الحصار ع الورق

داخل مسام الجلد

أنت اللي كنتي السوسنة

مع أن طعمك صبر

بتلوني قلبي وغرفه الأربعه

وبترسمي ف الفكر

وتشخبطى ع الأورده

تغير مسار الدم

لجلن ما يدخل وريدك

يفك عقده لسانك

ويحطني ف دروب

تغريبة الصبح المندي

ساعة آدان الفجر

بأحلم برنة خطوتك

فوق السحاب بترن

ترسم شعاع للشمس

ينزل يدفينى

من رعشتى ف البرد

من رعشة الخوف

اللي ساكن جتتي

بحلم تكوني دنيتي

وتكوني ضوء الفجر

٢٠/١١/١٩٩٨م

بره الحصـار



الشوارع والحواري دندنت

خطوة رجولي الميته

حبلى المدينه بخطوتي

والطلق ناغز فجرها

لا الدايه عارفه تولدك

ولا عارفه أيه آخر الوجع

ويحز فيا أن خطوة الأغبيا

كان طلقها أسهل وحامي

يا مدينة قلبي فيكي شبه ميت

والعيون رافضين سلامي

كنت طفل ف لفته بيعلوه

ع الأرض يحبي

وأدي أولاد الغواني

مولودين ع الأرض تجري

كنت برمي للسما بصري الضعيف

والتحف بالقش يمكن

أدفي من برد الشوارع

كان أبويا يا دوب بيقلع هدمته
ويستخبى ف أوضه ضلمه
لجل تمرطها العجوزة بميه عكره
كنت بحلم بالرغيف لو مره حاف
وأرجع أرمي جتتي ع البرش لكن
التحف من غير لحف
سجان وماسك لحيتي
ياصبر تاهت سكتي
وده مركبي ضل الطريق
وأتكسر المجداف
قلعي على بحرك شرك
واتمزعت كل الشباك
عديت على كل المدن
ونطحت رأسي ف السحاب
سنجاب ولابد م الخطر
خايف من الصياد
شباك ومفتوح ضلفتين

والبحر كان عاتي

شاديت ملاية جدتي وفرشتها ع المصطبه

ورميت عليها جتتي

من تعبي لجل أرتاح

شديت مفاتيح السما بعترت شال النجوم

والشمس كات مفتاح

لجل أرتحالك ف الوطن القلب سجنه براح

أشباح وكات متنطوره

والصمت كان منطوق

لفيت سراديب الوطن

والحلم كان مشنوق

وحلمت يومها بالخلاص لو حتى كان

ضرب الرصاص هو التمن

أو حتى حبل المشنقة

كان السبيل المحتمل

لجل انطلق بره الحصار

٥/٢/١٩٩٠م

الفهـــرس

٢٠٠٢/٧٢٥١
رقم الإيداع